

Public Page

اسم المقرر: القانون التجاري

. د مصطفى عبدالمجيد بخوش



جامعة الملك فيصل  
كلية إدارة الأعمال  
قسم القانون

????????? ?????????? ????????

## المحاضرة المباشرة الثانية



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education



جامعة الملك فيصل  
King Faisal University



????????? ??????: ?????? ?????? ?????? ?????? ??????

## المحاضرة الخامسة: النظام القانوني للأعمال التجارية



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[3]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University

## النظام القانوني للأعمال التجارية

إن التمييز بين العمل التجاري والعمل المدني ليس جدلاً فقهيا وإنما يرجع لاختلاف النظام القانوني الذي يحكم كل منهما، وتهدف القواعد الخاصة بالأعمال التجارية إلى تحقيق السرعة ودعم الائتمان، وتنتسب هذه القواعد بالخصوصيّة القضائيّة والإثبات والالتزامات التجارية.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



## أولاً : قواعد

### الاختصاص

أخذت غالبية التشريعات في الدول المختلفة بمبدأ الاختصاص القضائي بحيث تنظر محاكم تجارية في المنازعات التجارية، ومحاكم مدنية في المنازعات المدنية وذلك مراعاة للسرعة المطلوبة في إنهاء القضايا ذات الطابع التجاري، حيث يتوافق ذلك مع السرعة المطلوبة للتجارة.

وقد تبني القانون التجاري السعودي هذا الاتجاه فقد أصدر مجلس الوزراء في عام 1407 هـ قراراً باختصاص ديوان المظالم بالفصل في المنازعات الناشئة عن تطبيق نظام المحكمة التجارية ونظام الشركات ونظام العلامات التجارية.

وقد قام مجلس الوزراء السعودي بإعادة تنظيم مرفق القضاء بإصدار نظام جديد للقضاء ونظام جديد لديوان المظالم بتاريخ 1428-9-19 هـ ونقل الاختصاص بنظر المنازعات التجارية إلى المحاكم التجارية بالقضاء العام.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



جامعة الملك فيصل  
King Faisal University

## ثانياً : قواعد الإثبات

تختلف قواعد الإثبات في المعاملات المدنية عن قواعد الإثبات في الأعمال التجارية: فالقاعدة العامة في الإثبات في المواد المدنية هي وجوب الإثبات بالكتابة متى جاوزت قيمة التصرف مبلغاً معيناً أو كان غير محدد القيمة، وعدم جواز إثبات عكس الثابت بالكتابة إلا كتابة.

أما في المعاملات التجارية فالقاعدة هي حرية الإثبات. وهو تطبيقاً لنظرية إثبات الدين التجاري التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، فيجوز إثبات التصرفات التجارية بكافة طرق الإثبات أياً كانت قيمتها على عكس التصرفات المدنية التي يجب إثباتها بالكتابة. فيجوز إثبات ما يخالف النطيل الكتابي في التصرف التجاري بغير الكتابة، كشهادة الشهود إلا إذا اتفق الأطراف في العمل التجاري على ضرورة الإثبات بالكتابة . والسبب في الخروج عن القواعد العاملة في المجال الإثبات في المسائل التجارية مرجعه إلى رغبة المشرع في تقوية الاعتبارات التي أملتها الثقة والانتمان والسرعة والمدونة التي تنتهي الأعمال التجارية.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فaisal  
King Faisal University



### ثالثا : القواعد الخاصة بالالتزامات

#### التجارية

##### 1- التضامن :

يقصد بالتضامن عدم انقسام الدين بين المدينين عند تعددتهم في علاقة قانونية واحدة بحيث لا يسأل كل مدين منهم بمقدار نصيبه في الدين فحسب ولكن يتلزم بالوفاء بكامل قيمة الدين الذي في ذمته وذمة باقي المدينين معه في العلاقة .

في المعاملات التجارية التضامن مفترض بين المدينين عند تعددهم دون حاجة إلى اتفاق أو نص.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



## 2- الإفلاس:

الإفلاس نظام خاص بالتجار الذين يتوقفون عن سداد ديونهم التجارية التي حل ميعاد استحقاقها. يتسم نظام الإفلاس بالشدة والقسوة تجاه التاجر الذي يتوقف عن سداد ديونه التجارية حالة الأداء.

يختلف نظام الإفلاس عن نظام الاعسار الذي يخضع له المدين غير التاجر عندما يتوقف عن سداد ديونه.

## 3- المهلة القضائية:

يجوز للقاضي أن يمنح المدين الذي يتوقف عن سداد ديونه المدنية مهلة لسداد دينه إذا استدعت حالته ذلك ولم يلحق الدائن ضرر جسيم من جراء تأجيل الوفاء وهو ما يطلق عليه الأجل القضائي. أما الديون التجارية فالقاعدة هي التشدد في منح المدين مهلة للوفاء نظراً لأهمية الوفاء في المواعيد المحددة في المعاملات التجارية.

لا يجوز منح مهلة للوفاء بقيمة الأوراق التجارية.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



**4- الإعذار :** الإعذار هو وضع المدين موضع المخل بتنفيذ التزاماته. ولا يثبت الإخلال بتنفيذ الالتزامات التعاقدية إلا إذا قام الدائن بإعذار المدين بضرورة تنفيذ التزاماته. و يثبت الإعذار في المسائل المدنية بواسطة ورقة رسمية. أما في المسائل التجارية فإن الإعذار يتم بأي وسيلة من وسائل الاتصال (بشرط إمكانية الإثبات).

**5- النفاذ المعجل :** النفاذ المعجل هو تنفيذ الحكم رغم قابلته للتظلم منه أو رغم حصول التظلم فيه.

الأصل في المعاملات المدنية أن الأحكام التي تصدر في منازعاتها لا تكون واجبة النفاذ إلا بعد أن تصبح أحكامها نهائية. أما المعاملات التجارية فالأصل فيها أنها قابلة للنفاذ المعجل بشرط تقديم كفاله. أما القرارات الصادرة بالفصل في منازعات الأوراق التجارية فإنها تكون مشمولة بالنفاذ المعجل بغير كفاله.

**6- صفة التاجر:** متى اكتسب الشخص صفة التاجر فإنه يتلزم بالتزامات التجار



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University



????????? ??????: ??? ?????? ??? ??????

## المحاضرة السادسة: شروط اكتساب صفة التاجر



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[10 ]



## شروط اكتساب صفة التاجر

القانون التجاري هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الأعمال التجارية ونشاط التجار عند ممارسة تجارتهم. وسوف نتناول في هذه المحاضرة شروط اكتساب صفة التاجر.

عرفت المادة الأولى من نظام المحكمة التجارية التاجر بأنه "من اشتغل بالمعاملات التجارية واتخذها مهنة له "



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University



## أولاً : احتراف الأعمال التجارية

يتكون الاحتراف من عنصرين

بـ-الارتزاق: يعني أن يشكل ممارسة العمل التجاري للشخص مصدرًا للرزق والحصول على الكسب ولا يتطلب أن يكون هذا العمل هو النشاط الوحدى أو الرئيسي للشخص.

أـ-الاعتياد : تكرار القيام بالعمل بصفة منتظمة



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فaisal  
King Faisal University



**ثانياً: مباشرة الشخص للأعمال التجارية باسمه ولحسابه  
استقلال الشخص وتحمله نتائج تجارتة**

لا يشترط صراحة نظام المحكمة التجارية لاكتساب صفة التاجر ضرورة قيام الشخص - ب المباشرة للأعمال التجارية باسمه ولحسابه الخاص، غير أن الفقه والقضاء مستقران على اشتراط الاستقلال في ممارسة الحرفة التجارية.

يشترط الفقه والقضاء لاكتساب صفة التاجر ضرورة قيام الشخص ب المباشرة للأعمال - التجارية باسمه ولحسابه. ويقصد بذلك أن يكون مستقلاً عن غيره في مباشرة هذه الأعمال التجارية، ويتحمل نتائجها . فإذا كان الشخص يقوم بالأعمال التجارية باسم الغير ولحسابه، فلا يعتبر تاجراً، لأن التجارة تقوم على الانتeman وهو عنصر شخصي يتتحمله شخص القائم بالعمل.



### ثالثاً: الأهلية التجارية

لا يكفي لاكتساب صفة التاجر أن يحترف الشخص الأعمال التجارية باسمه ولحسابه، وإنما لابد أن تتوافر فيه أيضاً الأهلية التجارية، ويقصد بها صلاحية الشخص للاشتغال بالتجارة واكتساب صفة التاجر، وتحمل الالتزامات المفروضة على التجار. ويعتبر الشخص أهلاً لمباشرة التجارة في المملكة ببلوغه سن الثامنة عشر غير مصاب بأي عارض من عوارض الأهلية، "سواء كان مواطناً أو أجنبياً". وإذا أصيب الشخص بأحد عوارض الأهلية يتم الحجر عليه، وتعين له المحكمة قيماً لإدارة أمواله. ولا يجوز للقيم أن ينشئ تجارة جديدة لحساب المحجور عليه.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



????????? ??????: ??????? ?????? (?????? ?????? ?????????? ??? ?????? ??????)

## المحاضرة السابعة: التزامات الناجر (احتراف الأعمال التجارية، مسک الدفاتر التجارية)



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[15]



## الالتزامات التجارية

يرتบ القانون التجاري على الشخص الذي يكتسب صفة التاجر عدد من الالتزامات، ومن أبرز هذه الالتزامات، الالتزام بمسك الدفاتر التجارية، والالتزام بالقيد في السجل التجاري، والاشتراك في الغرفة التجارية الصناعية .

### الالتزامات التجارية

3- الاشتراك في الغرفة التجارية الصناعية

2- الالتزام بالقيد في السجل التجاري

1- الالتزام بمسك الدفاتر التجارية



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



جامعة الملك فيصل  
King Faisal University

## أ-الدفاتر التجارية الإلزامية

**1- دفتر اليومية الأصلي:** هو الدفتر الذي تقييد فيه جميع العمليات المالية التي يقوم بها التاجر، وكذلك مسحوباته الشخصية يوم بيوم وبالتفصيل باستثناء المسحوبات الشخصية التي يمكن أن تقييد إجمالاً شهراً بشهر. وقد أجازت المادة الثالثة للناظر أن يمسك دفتر يومية مساعدة تجنبها لما يتربى على قيد جميع العمليات التجارية في دفتر واحد من ارتباك في عمليات القيد.

**2- دفتر الجرد:** هو الدفتر الذي تقييد فيه تفاصيل البضاعة الموجودة لدى التاجر في آخر السنة المالية. ويلاحظ أن دفتر الجرد لا يشمل سوى تفاصيل البضاعة فقط دون غيرها من الحقوق التي للناظر أو الديون عليه. لذا اشترط الناظر أن يدون الناظر في دفتر الجرد صورة من قائمة المركز المالي إذا لم تكون مقيدة في دفتر آخر.

**3- دفتر الأستاذ العام:** هو الدفتر الذي تنتقل إليه جميع العمليات الواردة في دفتر اليومية من وقت لآخر، ومن خلاله يمكن معرفة النتائج النهائية لحركة عناصر المشروع التجاري، كما يمكن للناظر أن يستخرج ميزانيته السنوية من واقع البيانات المقيدة به. ترحل إلى دفتر الأستاذ العمليات ذات الطبيعة الواحدة من دفتر اليومية، بحيث يمكن استخلاص نتيجة كل حساب على حدة بسهولة في أي وقت "حساب أرباح، حساب خسائر، حساب نفقات، حساب إيرادات". القيد في دفتر الأستاذ يتم بناء على وحدة العملية، حيث تنتقل إليه جميع القيود المتعلقة بكل عملية على حدة، بخلاف دفتر اليومية الذي تقييد فيه جميع العمليات حسب تاريخ وقوعها لا بحسب نوعها.



## حجية الدفاتر التجارية في الإثبات

اهتمت تشريعات غالبية الدول بإعطاء الدفاتر التجارية أهمية خاصة في الإثبات لمصلحة التاجر أو ضد مصلحته.

أولاً: دور الدفاتر التجارية في الإثبات لمصلحة التاجر: الأصل أن الشخص لا يستطيع أن يصطنع دليلاً لنفسه على الغير إذا كان مدعياً. ويمثل الاحتجاج بالدفاتر التجارية خروجاً على هذا الأصل، فالناظر يستطيع أن يتحقق بدفعاته في إثبات حق له قبل الغير، ولكن يجب التفرقة بين إذا كان الغير تاجراً أم غير تاجر:

بـ. إذا كان الخصم غير تاجر: لا يجوز للناظر أن يستند إلى دفاتره لإثبات ما يدعيه ضد خصميه غير الناظر

أـ. إذا كان الخصم تاجراً: إذا استند الناظر إلى دفاتره لإثبات حق له على تاجر آخر، فيجوز للقاضي أن يعتمد بها إذا كانت منتظمة ومتصلة بنزاع تجاري بالنسبة للطرفين.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

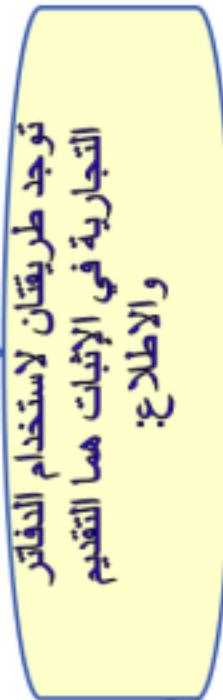
جامعة الملك فaisal  
King Faisal University



## كيفية استخدام الدفاتر التجارية في الإثبات

**أتقديم الدفاتر التجارية:** يجوز للمحكمة بناء على طلب الخصم لو من تلقى نفسها أن تأمر التاجر بتقديم دفاتره إليها لاستخلاص ما يتعلق بالنزاع المعروض عليها . وللمحكمة أن تطلع على الدفاتر بنفسها أو بواسطة خبير تعينه لذلك.

**بـ الإطلاع على الدفاتر التجارية:** الإطلاع على الدفاتر التجارية يعني تمكين الخصم من البحث في دفاتر التاجر للحصول منها على الأدلة التي تزويده في نزاعه مع التاجر. ونظراً لخطورة ذلك فإن تشريعات الدول التي تجيز هذا الإجراء لا تسمح به إلا في حالات محددة مثل قضايا الإرث وقسمة الشركات والإفلاس



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University



????????? ??????: ??????? ?????? (????????? ?????? ?? ????? ??????)

## الخاضرة الثامنة: التزامات الناجر (الالتزام بالقيد في السجل التجاري )



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[0 ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University





## شروط الالتزام بالقيد في السجل التجاري

حدد نظام السجل التجاري الشروط الواجب توافرها للالتزام بالقيد في السجل التجاري وتمثل فيما يلي:



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University



????????? ??????? : ???????? ?????? (????????? ?????????? ?? ?????? ?????? ?????? ?????? )

الخاضرة التاسعة : التزامات الناجر  
الالتزام بالاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية )



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[3 ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University

## تعريف الغرفة التجارية والصناعية

عرف النظام الغرفة التجارية والصناعية بأنها هيئة لا تستهدف الربح وتمثل في دائرة اختصاصها المصالح التجارية والصناعية للتجار لدى الدولة. وتتمتع الغرفة بشخصية اعتبارية ويمثلها رئيس مجلس إدارتها أمام القضاء والغير. وتنشأ الغرفة التجارية بقرار من وزير التجارة بالاتفاق مع وزير الصناعة ولا يجوز أن يقل عدد المشتركين فيها عن 30 شخصاً من العاملين في مجال التجارة و/أو الصناعة المقيدين في السجل التجاري. وتمثل الغرف التجارية مصالح قطاع الأعمال في كل منطقة من المناطق التي توجد بها تلك الغرف وتعمل على تنمية البيئة الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات وخدمة المناطق ورجال الأعمال الذين تمثلهم.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]



Slide25

1- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتوعية التجار بفرص الاستثمار المتاحة.

2- دراسة العوائق التي تواجه التجار عند ممارستهم للأعمال التجارية وعرض هذه العوائق على الجهات الحكومية.

3- دراسة الوسائل التي تحمي الصناعات الوطنية من سياسة الاغراق.

4- فض المنازعات التجارية بطريق التحكيم

5- تقديم الاقتراحات بشأن حماية التجارة والصناعة من المنافسة الأجنبية.

6- إقامة المعارض والأسواق ومراكز التدريب الفنية وإصدار المجلات والنشرات التي تهدف إلى خدمة النشاط التجاري ، الصناعي ، في المملكة

7- صرف واصدار الشهادات والمحررات والمستندات التي يحددها وزير التجارة مقابل رسوم

الغرفة  
اختصاصات



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد  
Deanship of E-Learning and Distance Education

[ ]

جامعة الملك فيصل  
King Faisal University



